

بالتعاون مع وزارة التعليم ومعهد التطوير التربوي

"وايز" يدعم مُدراء المدارس لتحسين نتائج الطلاب

الدوحة، قطر، 10 يناير 2017: عَقَدَ مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز"، مؤخرًا، ورشة عمل في إطار برنامج "تمكين قيادات المدارس لتطوير أداء الطلاب"، المصمَّم لدعم مُدراء المدارس في مسعاَهم لتحسين نتائج الطلاب.

وتتدرج ورش العمل هذه، التي تقدِّم على مدار ثمانية أشهر، ضمن جهود التعاون القائمة ما بين "وايز" ووزارة التعليم والتعليم العالي ومعهد التطوير التربوي التابع لمؤسسة قطر.

يهدف البرنامج، الذي شاركت شركة إكسون موبيل في تمويله، إلى تعزيز القدرات القيادية عن طريق تحسين جانب معيَّن من جوانب تعلم الطلاب، ويتبع مسارين منفصلين، أحدهما موجَّه إلى المدارس الابتدائية المستقلة ضمن مشروع "مهاراتي" التابع للوزارة، والآخر موجَّه إلى مدارس مؤسسة قطر، بالتعاون مع معهد التطوير التربوي.

ترأست ورشة العمل الدكتورة أسماء الفضالة، رئيس قسم البحوث في مؤتمر "وايز"، بمشاركة الدكتور سيمون بريكسبير، مؤسس ورئيس مؤسسة "أجيل سكولز" التي تتخذ من أستراليا مقرًّا لها. وتهدف ورشة العمل إلى دعم مدراء المدارس المشاركين فيها بالاستراتيجيات والأدوات اللازمة لتطوير ممارسات التدريس ونتائج تعلم الطلاب. كما تُشجع التربويين في سعيهم للوصول إلى نقاط تركيز معززة بالأدلة والمعلومات، وتطبيق البحوث التي تعالج التدريس الفعال.

تلقى مُدراء المدارس مجموعة مهام لتنفيذها، كلُّ في مدرسته، قبل حلول موعد إقامة ورشة العمل التالية في مارس 2017. وتتضمن هذه المهام تيسير سُبُل التعاون بين المعلمين الملتزمين برسالتهم، وذلك لتحديد وفهم صعوبات معينة تواجه الطلاب وتحوّل دون تعلمهم، وكذلك طرح طرق إبداعية لمساعدة الطلاب في إيجاد حلول وتطوير أنفسهم. وبناءً على هذا التعاون، سوف

يطلق المشاركون جولتين من جولات التطوير في مدارسهم، حيث يمكن أن تشمل الأنشطة التجريبية على تكوين فرق المعلمين، واستخدام نماذج وتمارين من عمل الطلاب لجمع الأدلة وتحديد نقاط الضعف، وكذلك تحديد ممارسات جديدة ومتطورة يمكن محاكاتها.

ويُعدّ التدريب الفردي إحدى الميزات المهمة لهذا البرنامج، حيث يتلقى خلاله كل مشارك عدة جلسات تدريبية تشكل فرصة لإبداء عددٍ من الملاحظات، وكذلك لجعل عملية التدريب الخاصة به أكثر تركيزاً. وسوف يقدم المشاركون في ورشة العمل القادمة تقريراً عن تجاربهم وجهودهم والبناء عليها من أجل إشراك المعلمين والطلاب.

وعُلفت الدكتورة الفضالة على البرنامج قائلةً: "يندرج برنامج تدريب المُدراء ضمن التزامنا في "وايز" بمساعدة مُدراء المدارس والمعلمين في تحديد قضايا معينة متصلة بعملهم، وتصميم خطط عمل من أجل تحسين تعلم الطلاب. إننا نود تشجيع مدراء المدارس على اتباع توجهات جديدة والقيام بتجارب إبداعية سعياً لتحقيق نتائج أفضل. ونحن على ثقة أن تمكين مُدراء المدارس من استخدام هذه الأدوات والاستراتيجيات، وتطبيق معارفهم عملياً، هو أفضل الطرق نحو التقدم."

ويعكس برنامج "تمكين قيادات المدارس لتطوير أداء الطلاب" الهدف الدائم الذي يسعى "وايز" إلى تحقيقه، بصفته عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ألا وهو دعم المدارس المحلية في جهودها لتحقيق التطور. ويشجع البرنامج مدراء المدارس ومسؤوليها على تطبيق التوجيهات والاستراتيجيات الموضوعة، كما يحثهم على التعاون ومشاركة الخبرات سعياً لتطوير نتائج الطلاب.

تعليق الصور:

صورة 1: لقطة للدكتور سيمون بريكسبير، مؤسس ورئيس مؤسسة "أجيل سكولز" الأسترالية، مع مجموعة من مدراء المدارس خلال ورشة عمل "تمكين قيادات المدارس لتطوير أداء الطلاب" التي نظمها مؤتمر وايز مؤخراً.

***** انتهى *****

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز"

انطلق مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم ("وايز") في العام 2009 تحت رعاية صاحبة السمو الشقيقة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر. ويُعدّ "وايز" منصة دولية متعددة القطاعات هدفها التفكير الخلاق، والنقاش، والعمل الهادف. كما يُعتبر "وايز" مرجعاً دولياً لأحدث الأساليب في مجال التعليم. وانطلاقاً من التزام مؤسسة قطر بدعم ركائز الاقتصاد المعرفي، يواصل "وايز" الإشراف على سلسلة من البرامج المستمرة التي ترمي إلى بناء مستقبل التعليم عبر التمكين والتعاون.

نبذة عن مشروع مهاراتي التابع لوزارة التعليم والتعليم العالي

إنّ مشروع "مهاراتي" الذي كان يُعرف سابقاً باسم [LitNum] هو نتاج مبادرة أطلقتها سعادة الشقيقة هند بنت حمد آل ثاني عام 2014، تعمل تحت مظلة وزارة التعليم والتعليم العالي. ومشروع "مهاراتي" عبارة عن شراكة بين الوزارة و18 مدرسة ابتدائية مستقلة في دولة قطر، حيث يسعى للإسهام في الارتقاء بمستوى أداء الطلاب في اللغتين العربية والإنجليزية وفي مواد الحساب عبر مجموعة مبادرات.

ويُعدّ المشروع برنامجاً شاملاً صُمم للعمل مع أكبر عدد ممكن من الجهات المعنية سعياً لضمان تقديم الدعم الكامل للأطفال في رحلتهم لتحصيل التعلم. وهو يشمل وضع وتقديم التقييمات، وخطط الدروس والمواد المرافقة، وتدريب القيادات المدرسية والمنسقين والمعلمين، والتدريب الفردي للمعلمين في المدارس، وعقد منتديات لمديري المدارس وأولياء الأمور والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، والمشاركة في الفعاليات المجتمعية.